

## لسان العرب

( نَفَح ) نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنَفُوحًا أَرْجَ وَفَاحَ وَقِلَ النَّفْحَةُ دُفُوعَةٌ الرِّيحُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ وَفِي الصَّحاحِ وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفَفَحَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ لَرَبِكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَفَحَاتٍ أَلَا فَتَعَرَّضُوا لَهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تَعَرَّضُوا لِنَفَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِيحٌ نَفْفُوحٌ هَبِيئٌ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَلَا مُتَدَحِّيٌّ بَاتَتْ عَلَيْهِ بَدَلًا قَعَعَةٌ شَامِيَةٌ نَفْفُوحٌ وَنَفَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحًا وَهِيَ نَفْفُوحٌ رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ وَقِيلَ النَّفْحُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ وَالرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا الْجَوْهَرِيُّ نَفَفَحَتِ النَّاقَةُ ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ أَرَادَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرِجْلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا وَقَوْسٌ نَفْفُوحٌ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزُ لِلْسَهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ النَّفْفِيحَةُ وَهِيَ الْمَنْفَحَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّفْفِيحَةُ لِلْقَوْسِ وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ وَقَالَ مُلَائِحٌ الْهَذْلِيُّ أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا نَفَائِحٌ نَبْعٌ لَمْ تَرَبَّعْ ذَوَابِلُ وَالنَّفَائِحُ الْقَسِيَّةُ وَاحِدَتُهَا نَفْفِيحَةٌ وَنَفْفَاةٌ بِشَيْءٍ أَيْ أَعْطَاهُ وَنَفْفَاةٌ بِالْمَالِ نَفْفَاةٌ أَعْطَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُكْثَرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ نَفَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ أَيْ ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ النَّفْفُوحُ الضَّرْبُ وَالرَّمِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ قَالَتْ لِي رَسُولٌ أَوْ أَنْفَقِي وَأَنْصَحِي وَأَنْفَحِي وَلَا تُحْصِي فِيْ حُصْيِ الْإِطْعَمِ عَلَيْكَ وَلَا يَزَالُ لِفُلَانٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ نَفَفَحَاتٌ أَيْ دَفَعَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ نَفَفَحْتَنِي نَفْفَاةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيْيَادَةَ وَاسْمُ أَبِيهِ أَبِرْدُ الْمُرِّيِّ وَمِيَادَةُ اسْمُ أُمِّهِ وَمَدَحَ بِهَذَا الْبَيْتِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَبْلَهُ إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَمَلَتْ دُونَهَا الْمُعْطُومُ مِنْ تَبَانٍ وَالْكَثُوبُ الْكَثُوبُ جَمْعُ كَثِيبٍ وَالْعَرَبُ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْمُعْطُومُ اسْمُ مَوْضِعٍ .

( \* قوله « والمعط اسم موضع إلخ » أما تبان بضم المثناة وتخفيف الموحدة فموضع كما قال ونص عليه المجد وياقوت وأما المعط فلم نر فيما بيدنا من الكتب أنه اسم موضع بل هو إما جمع أمعط أو معطاء رمال معط وأرضون معط لا نبات فيهما كما نص عليه المجد وغيره والمعنى في البيت صحيح على ذلك فتأمل ) وكذلك تبان قال ابن بري وقول الجوهري طابت لها العرب أي طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه أن يقول طابت لها النفوس إلا أن يجعل

النفس جنساً لا يخص واحداً بعينه ويروى البيت لما أتيَتْ تَتُّك من زَجْدٍ وساكنه الصبح  
ونَفْحَةٌ من العذاب قطعة منه ابن سيده ونَفْحَةٌ العذاب دفعة منه وقال الزجاج  
النَّفْحُ كاللفح إلا أن النَّفْحَ أَكْبَرُ تَأْثِيرًا من اللَّفْحِ ابن الأعرابي اللَّفْحُ لِكُلِّ  
لِكُلِّ حَارٍ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَا أَنْتَ يَا بَعْدَادُ إِلَّا سَلَاحٌ إِذَا  
يَهَبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ وَإِنْ جَفَفَتْ فِتْرَابٌ بِرَحٍ وَالنَّفْحَةُ مَا أَصَابَكَ مِنْ  
دُفْعَةِ الْبَرْدِ الْجَوْهَرِيِّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ وَقَوْلُ  
أَبِي ذُؤَيْبٍ وَلَا مُتَحَيَّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ بَدَلُ قَعَةٍ يَمَانِيَّةٌ نَفْحٌ يَعْنِي الْجَنْبُوبَ  
تَنْفَحُهُ بِيَرْدِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُتَحَيَّرٌ يَرِيدُ مَاءً كَثِيرًا قَدْ تَحِيرَ لِكَثْرَتِهِ وَلَا مَنَفَذَ لَهُ  
يُصِفُ طَيْبٌ فَمِنْ مَحَبُوبَتِهِ وَشَبَّهَهُ بِخَمْرِ مُزَجَّتْ بِمَاءٍ وَبَعْدَهُ بِأَطْيَبَ مِنْ مُقَدِّبِ لَيْهَا إِذَا مَا  
دَنَا الْعَيْبُوقُ وَكَتَبَتْ نَفْحُوقُ قَالَ وَالنَّفْحُوقُ ضَجَّةٌ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ الْكَلَابِ اللَّيْثِ  
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ D وَلَنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ يُقَالُ  
أَصَابَتْهَا نَفْحَةٌ مِنَ الْمَسِّ أَيِ رَوْحَةٍ وَطَيْبٍ لَا غَمَّ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا نَفْحَةٌ مِنْ  
سَمِّ مُمْرٍ حَرٌّ وَغَمٌّ وَكَرْبٌ وَأَنْشَدَ فِي طَيْبِ الْمَسِّ إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَنِ يَمِينِ  
الْمَشَارِقِ وَنَفْحَ الطَّيْبِ إِذَا فَاحَ رِيحُهُ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ يَذُكُرُ امْرَأَتَهُ لِقَدْ  
عَالَجَتْنِي بِالْقَبِيحِ وَثَوْبُهَا جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ يَنْفَحُ أَيِ يَفُوحُ طَيْبُهُ  
فَجَعَلَ النَّفْحَ مَرَّةً أَشَدَّ الْعَذَابِ لِقَوْلِ D وَلَنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَجَعَلَهُ  
مَرَّةً رِيحَ مَسْكٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ سَمًّا وَمَا فَلَهُ لَفْحٌ بِاللَّامِ وَمَا كَانَ  
بَارِدًا فَلَهُ نَفْحٌ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ وَطَاعُونَةُ نَفْحَةٌ دَفْعَةٌ بِالذَّمِّ وَقَدْ نَفَحَتْ بِهِ  
التَّهْذِيبُ طَعْنَةَ نَفْحُوقُ يَنْفَحُ دَمُهَا سَرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِ  
الشَّهِيدِ قَالَ خَالِدُ ابْنِ جَنْبَةَ نَفْحَةُ الدَّمِ أَوَّلُ فَوْرَةٍ تَفُورُ مِنْهُ وَدُفْعَةٌ قَالَ الرَّاعِي  
يَرْجُو سَجَالًا مِنَ الْمَعْرُوفِ يَنْفَحُهَا لِسَائِلِيهِ فَلَا مَنُّ وَلَا حَسَدٌ أَبُو زَيْدٍ مِنْ  
الضَّرْعِ النَّفْحُوقُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْبِسُ لَيْدِنَهَا وَالنَّفْحُوقُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي يَخْرُجُ  
لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ وَنَفْحُ الْعَرِيقِ يَنْفَحُ نَفْحًا إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ التَّهْذِيبُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ النَّفْحُوقُ الذَّبُّوقُ عَنِ الرَّجْلِ يُقَالُ هُوَ يُنْفَحُ عَنِ فُلَانٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ  
يُنْفَحُ وَنَفْحَةٌ عَنِ فُلَانٍ خَاصَمَةٌ عَنْهُ وَنَفْحَةٌ هُمْ كَأَفْحُومٍ وَفِي الْحَدِيثِ ابْنُ جَبْرِيلَ مَعَ  
حَسَّانَ مَا نَفَحَ عَنِّي أَيِ دَافِعٍ وَالْمُنْفَحَةُ وَالْمُكَافَحَةُ الْمُدَافَعَةُ وَالْمُضَارَبَةُ  
وَنَفْحَةُ الرَّجْلِ بِالسِّيفِ تَنَاوَلَتْهُ بِهِ يَرِيدُ بِمَنَافَحَتِهِ هَجَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَمَجَابِئَتُهُمْ عَلَى  
أَشْعَارِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B فِي صِفِّينَ نَافِحًا بِالطَّيْبِ أَيِ قَاتِلُوا بِالسِّيفِ وَأَصْلُهُ أَنْ  
يَقْرُبَ أَحَدَ الْمُقَاتِلِينَ مِنَ الْآخَرِ بَحِيثٍ يَصِلُ نَفْحٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ وَهِيَ رِيحُهُ  
وَنَفْسُهُ وَنَفْحُ الرِّيحِ هُبُوبُهَا وَنَفْحُهُ بِالسِّيفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا وَفِي الْحَدِيثِ

رَأَيْتَ كَأَنَّهُ وَضِعَ فِي يَدَيْ سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَأُوحِيََ إِلَيَّ أَنَّ زَنْفَرًا هُمَا أَيْ  
أَرْمَهُمَا وَأَلْقَهُمَا كَمَا تَنْزِفُخُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنْ كَانَتْ بِالْحَاءِ  
الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ زَنْفَحَتُ الشَّيْءِ إِذَا رَمَيْتَهُ وَزَنْفَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا التَّهْذِيبَ وَالَّتِي تَعَالَى  
هُوَ الزَّنْفَرُ فَحَاحُ الْمُذْعَمُ عَلَى عِبَادِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الزَّنْفَرُ حَاحَ فِي صِفَاتِ D  
الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ يَوْصَفُ بِالَّتِي تَعَالَى بِمَا لَيْسَ فِي  
كِتَابِهِ وَلَمْ يَبِينْهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ A وَإِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ زَنْفَرُ حَاحَ فَمَعَاهُ الْكَثِيرُ الْعَطَايَا  
وَالزَّنْفَرِيُّ وَالزَّنْفَرِيُّ وَالزَّنْفَرِيُّ وَالزَّنْفَرِيُّ وَالزَّنْفَرِيُّ وَالزَّنْفَرِيُّ وَالزَّنْفَرِيُّ وَالزَّنْفَرِيُّ  
الْقَوْمِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنُهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّنْفَرِيُّ الَّذِي يَجِيءُ  
أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُسْمَعُ بَيْنَهُمْ وَيُصَلِّحُ أَمْرَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا جَاءَ عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الزَّنْفَرِيُّ بِالْحَاءِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الزَّنْفَرِيُّ بِالْجِيمِ الَّذِي  
يَعْتَرِضُ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يَصْلِحُ وَلَا يَفْسُدُ قَالَ هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبٍ وَزَنْفَرُ حَاحَ جُمُوعًا رَجَّحَ لَهَا  
وَالْإِنْفَاحَ بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ مَخْفَفَةً كَرَشُ الْحَمَلِ أَوِ الْجَدْيِ مَا لَمْ يَأْكُلْ فَإِذَا  
أَكَلَ فَهُوَ كَرَشٌ وَكَذَلِكَ الْمِنْفَاحَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَ الرَّاجِزُ كَمَا قَدْ أَكَلَتْ كَبِيدًا  
وَإِنْ زَنْفَرُ حَاحَ ثُمَّ ادَّخَرَتْ أَلْيَةَ مُشَرَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْإِنْفَاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا  
لِذِي كَرَشٍ وَهُوَ شَيْءٌ يَتَخَرَّجُ مِنْ بَطْنِ ذِيهِ أَصْفَرٌ يُعْصَرُ فِي صُوفَةٍ مَبْتَلَةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ  
كَالْحَيْدِ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ الْإِنْفَاحَةُ الْجَدْيِ وَإِنْ زَنْفَرُ حَاحَ وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَلَمْ يَذْكُرْهَا  
الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَلَا تَقُلْ أَنْ زَنْفَرُ حَاحَ قَالَ وَحَضَرَنِي أَعْرَابِيَانِ فَصِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَقَالَ  
أَحَدُهُمَا لَا أَقُولُ إِلَّا وَإِنْ زَنْفَرُ حَاحَ وَقَالَ الْآخَرُ لَا أَقُولُ إِلَّا مِنْفَاحَةَ ثُمَّ افْتَرَقَا عَلَى أَنَّ  
يَسْأَلَانِ عَنْهُمَا أَشْيَاخَ بَنِي كِلَابٍ فَاتَّفَقَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ ذَا وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ ذَا فَهَمَا لَغَتَانِ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ مِنْفَاحَةَ وَبِنْفَاحَةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْجَفَرِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ  
وَالْمَعَزِ مَا قَدْ اسْتَكْرَشَ وَفُطِمَ بَعْدَ خَمْسِينَ يَوْمًا مِنَ الْوِلَادَةِ وَشَهْرَيْنِ أَيْ صَارَتْ  
إِنْ زَنْفَرُ حَاحَتْهُ كَرَشًا حِينَ رَعَى النَّبْتِ وَإِنْ نَمَا تَكُونُ إِِنْ زَنْفَرُ حَاحَ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ ابْنَ سَيِّدِهِ  
وَإِنْ زَنْفَرُ حَاحَ الْجَدْيِ وَإِنْ زَنْفَرُ حَاحَتْهُ وَإِنْ زَنْفَرُ حَاحَتْهُ وَمِنْفَاحَتْهُ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ  
يَعْصَرُ فِي صُوفَةٍ مَبْتَلَةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْحَيْدِ وَالْجَمْعُ أَنْفَاحٌ قَالَ الشَّيْخُ مَخَّاحٌ وَإِنْ زَنْفَرُ  
لَمَنْ قَوْمٍ عَلَى أَنَّ ذَمَّ مَتَهُمْ إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنْفَاحِ وَجَاءَتْ الْإِبِلُ  
كَأَنَّهَا الْإِنْفَاحَةُ إِذَا بِالْغَوَا فِي امْتِلَائِهَا وَارْتَوَائِهَا حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَنْفَرُ حَاحُ  
الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا يَمَانِيَةً عَنِ كِرَاعِ